

مخالفة وعن صفية رضي الله عنها ما رايت  
احدا قط احسن خلقا من رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لقد رايت ركب لي في خيبر  
وانا على عجز ناقته ليلا فجلت النفس فقتضت  
راسي مؤخرة الرجل فيمسي بيده ويقول  
يا هذه مهلا وزهي صلى الله عليه وسلم عن  
ايتان الحياقي من الفس اللاتي سبين وان  
لا يصيب لحد امرأة من النبي غير حاصل  
حتى يستبر بها اي تخيض ويؤلف امر صلى  
الله عليه وسلم ساد يا بني ادي من امن بالله  
واليوم الاخر لا يسبق بما يزرع الغير ولا  
بطأ امرأة حتى تنفضي عدتها اي حتى تخيض  
ويبلغ صلى الله عليه وسلم عن شخص انه الم  
بامرأة من النبي جلي قال لقد هممت ان  
العنه لعنة تدخل معه في قبره وهي صلى  
الله عليه وسلم عن اكل النجوم ورايت في كلام  
بعضهم انه غالب اقبياهم في خيبر كانت  
اكل النجوم والكراث حتى تفرحت استداقهم

بلغ

وذلك

وذلك قبل النهي ثم رايت في الترمذي  
والترهيب عن ابي ثعلبة انه غرامع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خيبر في جنازتها  
بصلا وبق ما فاكلوا منه وهم جياع فلما  
راح الناس الى المسجد اذ ارجح يصل وتقوم  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من  
هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا وليس في  
ذلك نهي عن النجوم والبصل اي مطلقا  
النهي عن ايتان المسجد لمن اكلها ما تامل  
**ومن ثم** بما انه لما قال ذلك صلى الله عليه  
وسلم قال الناس حرم ذلك فلما بلغه صلى  
الله عليه وسلم ما قالوا قال ايها الناس  
انه ليس بنا تخريم ما اكل الله ولكن ما  
شجرة الكره رجبها **وعن فرقد** السنجي ما اكل  
نبي قط ثوما ولا بصلا وهي عن المنعة  
اي منعة النساء يوم خيبر قال بعضهم  
والراجح ان النهي في منعة النساء لم يكن في  
خيبر فانه شيء لم يعرفه اهل السير ولا

فوجدوا

195

Copyrighted by King Fahd University